

## الوافي في الوفيات

لمّا عَدَمْتُ مُؤَانِسًا وَجَلِيسًا ... نَادَمْتُ بِقُرَاطًا وَجَلْبِينوسًا .  
وجعلتُ كَنَدِبَهُمَا تَفَرُّدِي ... وهُما الشِّفَاءُ لِكُلِّ جُرْحٍ يُوسَا .  
فلمّا وصل البيتان إلى عمّه بن عبد ربّه أجاب بأبيات منها من الكامل :  
أَلْفَيْتَ بِقِرَاطًا وَجَالِينوسًا ... لا يُشْكَلَانِ وَيُرْزَعَانِ جَلِيسًا .  
فَجَعَلْتَهُمْ دُونَ الْأَقَارِبِ حَيْبَةً ... وَرَضَيْتَ صَاحِبًا وَأَنِيسًا .  
وَأَطْنُ بِخَلَاكَ لا يُرى لَكَ تَارِكًا ... حَتَّى تُنَادِمَ بَعْدَهُمْ إِبْلِيسًا .  
وقال سعيد بن عبد الرحمن في آخر عمره وَكَانَ مَنْقَبُضًا عَنِ الْمُلُوكِ : من الطويل :  
أَمِنْ بَعْدِ غَوْصِي فِي عُلُوقِ الْحَقَائِقِ ... وَطُولِ انْبِساطِي فِي مَذَاهِبِ خَالِقِي .  
وَفي حينِ إِشْرَافِي عَلى مَلَاكُوتِهِ ... أُرَى طَالِبًا رَزَقًا إلی غَيْرِ رَازِقِي .  
وَأَيَّامُ عُمُرِ الْمَرءِ مُتَعَمِّعَةٌ سَاعَةً ... تُحَيِّي خيالًا مِثْلَ لَمَحَةِ بَارِقِي .  
وَقدْ أَدْنَتْ نَفْسِي بِتَقْوِيضِ رَحْلِهَا ... وَأَسْرَعَ فِي سَوْقِي إلی المَوْتِ سَائِقِي .

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْغَلْتُ أَوْ سِرْتُ هَارِبًا ... مِنَ المَوْتِ فِي الْآفاقِ فَاَلْمَوْتُ لا حَاقِي .

ابن عبد العزيز .

الزاهد الحلبي .

سعيد بن عبد العزيز بن مروان أبو عثمان الحلبي الزاهد . نزيل دمشق روى عن أحمد بن أبي الحواري وقاسم بن عثمان وقاسم بن عثمان الجوعي وسرّ السقطي وغيرهم . وروى عنه أبو سليمان بن زيد والحاكم أبو أحمد الحافظ أيضاّ ومحمّد داود الدينوري الدقّي وغيرهم تخرّج به عدّة من الأعلام ؛ إبراهيم بن المولد وطبقته ملازم متبعه . وتوفيّ سنة ثمان عشرة وثلاث مائة .

التنوخي فقيه دمشق .

سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى أبو محمّد ويقال أبو عبد العزيز التنوخي . فقيه أهل دمشق ومفتيهم بعد الأوزاعي . قرأ القرآن على عبد الله بن عامر ويزيد بن عبد الرحمن بن أبيّ . أقرأ عنه الوليد بن مسلم وأبو مسهر . وروى عن الزهري ونافع وزيد بن أسلم وعبد الله بن أبي زكرياء وأبي الزبير المكيّ ويحيى بن الحارث الذماري ومكحول وغيرهم . وروى عنه الثوري وشعبة ووكيع وابن مهدي وأبو مسهر والوليدان ابن مسلم وابن مزيد وأبو إسحاق

الفزاري وعبد الرزاق بن همام وغيرهم . وروى له مسلم والأربعة . قال الحاكم أبو عبد  
الله : سعيد بن عبد العزيز لأهل الشام كما لك بن أنس لأهل المدينة في التقدم والفضل  
والفقه والأمانة . واختلف في موته ! .

ف قيل : في سنة سبع وستين وقيل : سنة تسع وخمسين وسنة ثلاث وستين وسنة أربع وستين  
وسنة تسع وستين وسنة ثمان وستين ومائة .  
المشربش المغنبي .

سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله الناطلي بالنون والألف والتاء ثلثة الحروف واللام أبو  
الفتوح المعني المعروف بالمشربش . ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة . وتوفي بتستار  
سنة مائة . كان مشهوراً بصنعة العناء وجودته ومعرفة الألحان وله اختصاص بالأكابر  
والأعيان ونادم الملوك وحفظ كثيراً من الحكايات والنوادر والأشعار وأسن وترك العناء .  
النيلي النيسابوري .

سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عبد المؤمن بن طيفور بن أبي سهل  
النيلي النيسابوري . كان أديباً نحوياً فقيهاً طبيباً توفي سنة عشرين وأربع مائة .  
ومن شعره من الخفيف :

يَا مُفَدِّسِي الْعَذَارِ وَالْخَدِّ وَالْقَدِّ ... بِرِنْدَفُوسِي وَمَا أَرَاهَا كَثِيرًا .  
وَمُعِيرِي مَنْ سَقَمَ عَيْنَيْهِ سَقْمًا ... دُمْتُ مُضْنَى بِهِ وَدُمْتُ مُعِيرًا .  
إِسْقِنِي الرَّاحَ تَشْفِي لَوْعَةَ قَلْبِي ... بَاتَ مُذْ بِرِنْدَتِ لِلْهُمُومِ سَمِيرًا .  
هي في الكأسِ خَمْرَةٌ فَإِذَا مَا ... أُفْرِغَتْ فِي الْحَشَا اسْتَحَالَتْ سُورًا .  
وللنيلي من الكتب : اختصار المسائل لحذنين تلخيص شرح جالينوس لكتاب الفصول مع زكّات  
من شرح الرازي .

ابن عبد الملك بن مروان